او تقدير جاءه ذكره الجبري ولا يخفى انه مستدرك مستغنى عنه في مقام تحريره والتنبيه
على تذكير الاول لتعديم موجب تأنيثه وبعد صحاب يوقدون وضمير وحدوا لثوى
مع صد في الطول بعد يستوى ظرف قدر معتادا صحاب فاعله ويوقدون بالكسر صفته مفعوله
وضمير المقلة مبتدا وصاد وصدوا بصيغة الماضي مفعوله والواو تلاوه وثوى
الضمير خبره ومع صد بسكون مع وصيغة الماضي حال المفعول وفي الطول حاله والجلى
الضمير عطف على ثوى والمعنى قدر مدلول صحاب حفص وحمزه والكسائي ويوقدون
بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرأ ثوى الكوفيون وصدوا عن
السبيل هنا وصد عن السبيل بغافر بضم الصاد والباقون بفتحها فيهما وقرأ
صد بكسر الصادين والثوين في الثاني والاولون بفتح الصادين والثوين و
علمت ترجمة يوقدون من الاطراد وضمير وضمهم وان كان المبتدا عوده الى مدلول
صحاب لكن اصطلاحه وهو رمزية ثوى حرفه الى معهود ذهني لدفع التعارض و
التناقض وقد يقال عود الضمير الى مدلول الرمز كالصريح وهما لا يجتمعان وضمير
لجمع صدوا هنا وصد في الطول نحو وصدوا عن سبيل الله ولو قال وضم كوف
صدوا هنا الخ لانكشف الامر والجلي ووجه يوقدون اسناده الى الغائبين
مناسبة لقوله تعالى ام جعلوا لله شركاء ووجه خطابه اسناده الى المخاطبين
مناسبة لقوله كأنه قل فاتخذتم من دونه اولياء ووجه ضم صد بناؤه للمفعول
واصله وصدهم الشيطان وصده فحذف الفاعل للعلم به نحو وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم قضية على قياسه على انه من صد صدودا المتعدي لان قبله هنا
بل زين للذين كفروا مكرهم وفي الطول وكذلك زين لفرعون سوء عمله ووجه
فتح بناؤه للفاعل وهو ضمير الذين كفروا وضمير فرعون على حد الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله اي يمنعون فهو من المتعدي
ايضا ان يصدون احمال ثان وهو ان يكون من صد صدودا اللازم اي ويعرضون
او توجيه القراءتين ان الله تعالى لما صدهم عن سبيله صيدا ولا راد لحكمه وثبت سرني
تخفيفه حق ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذليلا وثبت مبتدا والواو
تلاوه ويحمل عاطفة في تخفيف تثبت حق ناصر فاعل الطرف خبره وفي الكافر الكفار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)